رابط المادة على منصة باحث

علم الصرف: المستوى الأول صرف الأفعال

الدرس ٢٢١ | تنبيهٌ دقيقٌ عن اللزوم والتعدي في الأفعال المعتلة الناقصة المشتركة بين الواو والياء

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثاني والعشرين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف - 00:00:14

عالي وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف في الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فبدأت برسم الصورة - 00:00:34

الكلية وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف بالتعدي ولا اللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو القسم الاكبر - 00:01:04

من افعال العربية لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة واما متعدية ذلك بينت لكم معنى اللزوم. ثم بينت لكم معنى التعدي. ثم بدأت في ربط معنى اللزوم ومعنى التعدي - 00:01:24

بانواع الفعل من حيث التجرد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد. والمجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. وقلت لكم ان الفعل الثلاثي المجرد ستة ابواب. تحدثت عن اللزوم والتعدي في كل باب من هذه الابواب الستة - 00:01:44

على حدة. ثم تحدثت عن اللزوم والتعدي في الافعال المشتركة بين بابين من هذه الابواب. ثم حدثت عن اللزوم والتعدي في الافعال المشتركة بين اكثر من بابين من هذه الابواب الستة - 00:02:14

الدرس السابق حدثتكم عن اللزوم والتعدي في الافعال الثلاثية المعتلة الجوفاء المشتركة بين الواو والياء لان هذه من وسائل الدقيقة. لذلك هناك عرفنا الفرق بين رابا التي مضارعها يروب وبين رابا - 00:02:34

مضارعها يريب وتحدثنا عن اللزوم والتعدي في هذا الفعل مع مجموعة من الامثلة كانت كافية لايضاح هذه الفكرة. واحلتكم الى الوثيقة العلمية لمزيد من التطبيقات في هذا الدرس لدينا فكرة واحدة سنختم بها الحديث عن التعدي واللزوم في الفعل - 00:03:00

ثلاثي المجرد هذه الفكرة هي اللزوم والتعدي في الافعال الناقصة. يعني الافعال الثلاثية المعتلة الناقصة. الفاء العين اللام حرف العلة يكون في خانة اللام. يعني في الحرف الاخير. وهو وما يسمى الناقص كما بينت لكم سابقا. اللزوم والتعدي في الافعال الناقصة المشتركة بين الواو والياء - 00:03:27

لاحظوا معي العرب تقول اسى فلان بين الخصمين اذا اصلح. اسى بين الخصمين اذا اصلح. وتقول اسى الطبيب الجرح اذا عالج. لاحظوا اسا اسى. من حيث النطق النطق واحد اللفظ حين ينطق واحد اسى - 00:03:57

فلان بين الخصمين اسد طبيب الجرحة. الالف هنا متطرفة ولم تتصل بظمير فامكن ان نفرق بينها من حيث الكتابة. لذلك العلماء لمحوا الفرق الصرفي اثبتوه في الرسم الكتابي لذلك الالف اللينة المتطرفة واوية الاصل تكتب قائمة. والالف اللينة المتطرفة ياء - 00:04:21

الاصل تكتب مقصورة على شكل الياء هنا. اما في الافعال الجوفاء كما قلنا قبل قليل في رابا او في حافا لا يمكن الفرق بين رسم الالف

آآ في الفعل الذي اصله واو والذي اصل الفه ياء - 00:04:51
لذلك حاف يحوف حاف يحيف ستكتب بسورة واحدة. هنا امكن التفريق لان االف متطرفة ولم يأتي بعد لاحظوا معي اسى فلان بين الخصمين بمعنى اصلح. هذا مضارعه يأس. اسى اين الخصمين يأسوا؟ لاحظوا اسى يأس فعل يفعل يأس. طبعا - 00:05:11
يأسوا يأسوا ولكن حركة الاعراب حذفت لاجل آآ الثقل وهذه مسألة نحوية. اذا اسى هذه اصلها واساوى ثم نقول هذه الواو تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا كما بينت لكم سابقا. اذا - 00:05:42
اسى يأس هي من الباب الاول وهو باب فعل يفعل مثل نصر ينصره هذا الفعل بمعنى اصلح بين الخصمين. عند اسناد هذا الفعل الى الفاعل يكتفي به اسى فلان لا يحتاج الى مفعول به. يعني اصلح فلان. اصلح فلان. لذلك نقول اصلح فلان بين الخصمين فاتينا - 00:06:05
بالظرف. لذلك نقول الفعل هنا جاء لازما. لانه لا يتعدى الفاعل الى المفعول لذلك الاصلاح يكون من طرف واحد هو المصلح. لذلك الاسي هنا بمعنى المصلح طيب اسد طبيب الجرح بمعنى عالج. عالج الطبيب الجرح. اسى لاحظوا ان - 00:06:35
مضارع اسى هنا يأسى اسى يأسى اسى الجرح يأسى. لذلك نقول اسى هنا من الباب الثاني اه اه فعل يفعل ضرب يضرب اسى يأسي. اسى يأسي هذه سنقول الاسى اصلها - 00:07:05
ياء ياء. ثم نقول الياء المتطرفة تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. لذلك اسى يأسي اصلها اسيا يأسي. ثم نقول هذه الياء تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. ونقول ظمة الاعراب التي - 00:07:27
على الياء حذفت لاجل الثقال. لاحظوا معي اذا اسندنا الفعل اسى هنا الى الفاعل فقلنا اسى الطبيب معنى عالج الطبيب فان المعنى لا يكتمل. ولا بد من تخطيه الى ذكر المفعول به وبذكر الفاعل - 00:07:47
والمفعول به يكتمل المعنى. لذلك نقول اسى هنا جاء متعديا. اذا لاحظوا الفعل اسى بين البابين الاول والثاني. هذه االف اصلها واو. وهذه االف اصلها ياء نقول الباب الصرف مختلف. والمعنى مختلف. والحكم من حيث اللزوم والتعدي مختلف. ولاجل هذا - 00:08:07
خلاف حرص العلماء في الرسم الكتابي اه على احداث فرق بينهما. فجعلوا احدى االفين قائمة والاخرى مقصورة. اه اه جعلوا التي اصلها ياء مقصورة لانها تشبه الياء. الفرق بينهما في - 00:08:37
لذلك لاحظوا لما امكن الفرق في الكتابة حتى يتضح الفرق في جميع هذه الامور فرقوا بينهما في الكتابة اذا لم يمكن فانت في حاجة الى ان تحلل انت كما رأينا في الافعال جوفا - 00:08:57
لاحظوا معي هذا الفارس خصما. هذا الفارس خصمه بمعنى قطعه بالسيف. هذا الفارس خصما. وهنا هدف فلان اذا تكلم بغير المعقول اما لمرض او سكر او غير ذلك. لذلك لاحظوا هذا هذه - 00:09:17
هي من الفعل الثلاثي المعتل الناقص. هذه االف وهوية الاصل. لان العرب تقول هذا الفارس خصمه يهزوه. لذلك مضارع هذا هنا يهزو. يهدوا. اذا هذا هذه اصلها هدوء ثم نقول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. وحذفنا علامة الاعراب هنا. اذا هذا يهدوا من - 00:09:39
الاول هي من باب فعل يفعل هي من باب نصر ينصر ولاحظوا معي ان حين اسندنا هذا الفعل هذا المعنى الى الفاعل لم يكتفي به بل تخطاه الى المفعول به. لذلك سنقول هذا الفعل جاء متعدي - 00:10:09
لكن هذا فلان هذا من الهذيان وهو التكلم بغير المعقول. العرب تقول هذا هذا يهذي اذا هذا هذه اصلها هذا ياء ويهذي اصلها يهدي اذا هذا يهذي اصلها هذا يهذي ثم حدث الاعلال. هذا يهدي هي مثل ضرب يضرب - 00:10:29
اذا هي من باب فعل يفعل. اذا هي من الباب الثاني. من الباب الثاني. لاحظوا حين اسندنا هذا الفعل الى الفاعل تم به المعنى واكتفى به. لذلك نقول الفعل هنا جاء لازما. اذا - 00:10:59
معي. هنا الفعل الثلاثي المجرد المعتل الناقص. واوي الاصل جاء لازما اما يا اي الاصل فقد جاء متعديا هنا العكس واوي الاصل جاء

متعديا ويائي الاصل جاء لازما. هل هدفي الاستقصاء؟ لا وانما التمثيل بمجموعة من الامثلة - 00:11:19
التي تتضح بها هذه الملاحظة الدقيقة. هذا التنبيه العميق لا بد من لفت انظاركم لاحظوا الفعل هنا باب اه بابه اه الاول. وهنا بابه الثاني. الالف هنا قوية الاصل الالف هنا يائية الاصل. الفعل هنا متعدي والفعل هنا لازم. كل هذه الفروق حملت - 00:11:44
على هذا الفرق بين الفعلين في الكتابة. مع ان اللفظ واحد حتى يلمح القارئ هذا الفرق لذلك حين امكنهم الفرق فرقوا اذا لم يمكن كما في الاجوف فالتعويل على فهمك انت في - 00:12:14
بين واوي الاصل ويائي الاصل. المسألة الان اظنها في غاية الوضوح. لذلك لن اقف كثيرا مع بقية الامثلة. ساوجب في الكلام لان الموضوع الان في غاية الوضوح والهدف هو لفت انظاركم الى هذه الدقيقة من دقائق - 00:12:34
العلم لاحظوا العرب تقول ابى فلان اذا صار ابا من الابوة ابا فلان ابا فلان هذه مضارعها يأبوا. يأبوا اذا ابى هذه اصلها ابوا. ابوا يأبه فعلا يفعل نصارى ينصر ثم حدث الاعلال اذا هذا الفعل من الباب الاول ابا فلان يعني صار ابا - 00:12:54
وقد اسندنا الفعل الى الفاعل فاكتفى به. لذلك سنقول هذا الفعل جاء لازما. لكن لاحظوا اذا قلت ابا فلان علي. ابا فلان علي بمعنى استعصى فلان علي. لاحظوا فلان علي ابا هذه آآ مضارعها - 00:13:24
يأبى وهذه االف يائية الاصل. لذلك ابا اصلها ابايا. ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. ويأبى هذه اصلها يأبي. ثم نقول تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. اذا نحن نتحدث عن فعل من الباب الثالث. ابى يأبى مثل فتح - 00:13:51
حيفتحوا فعل يفعلوا ابيا يأبيوا هذا هو الاصل قبل حدوث الاعلال. لاحظوا معي ابى بمعنى استعصى حين اسندناها الى الفاعل اكتفت به وتم المعنى ابا فلان استعصى فلان. فان اردت ان تذكر التفصيلات ما احتجت اه يعني ذكر التفصيلات بذكر طرف اخر له علاقة بمعنى هذا الفعل ستحتاج - 00:14:21
الى حرف الجر وهو حرف الجر على هنا. آآ والمجرور به هو ياء المتكلم علي. لذلك قلبت الف على ياء ادغمت في الياء. ابى فلان علي. اذا الفعل هنا لازم لا يتعدى الفاعل بنفسه. لذلك نقول جاء - 00:14:51
لازما. طيب لاحظوا هنا ابا فلان شيئا. ابا فلان الشيء بمعنى رفضه ورده ولم ابا فلان الشيء لاحظوا ابا هذه مضارعها ايضا يأبى وهي يائية الاصل لذلك ابى يأبى اصلها ابيا يأبي مثل فتح يفتح فعل يفعل ثم حدث - 00:15:11
لذلك الفعل من الباب الثالث من باب فتح يفتح ولاحظوا معي انا حين اسندنا الفعل الى الفاعل وقلنا ابا فلان بمعنى رد فلان او رفض فلان لم يكتمل المعنى ولا يكتمل الا - 00:15:41
الفاعل الى المفعول به. لذلك حين قلنا ابا فلان الشيء اتضح المعنى. لذلك سنقول هذا الفعل جاء متعديا. اذا الان نقول ابى التي من الباب الاول التي اصل الفها واو - 00:16:01
اه جاءت لازمة. اما ابى التي من الباب يا اية الاصل فهي مشتركة بين اللزوم تعدي طيب لاحظوا معي الفعل جفى. جفى اذا قلنا جفى فلان جفى فلان بمعنى غلوظ طبعه - 00:16:21
واذا قلنا جفا فلان صديقه بمعنى قطعه قطع الصلة بينه وبينه. جفا فلان صديق ولاحظوا جفاف فلان خصمه اذا صرعه. لاحظوا جفا جفى جفا النطق واحد ولكن اذا تعمقنا في هذه الافعال بالتحليل الصرفي سنجد ان جفا هنا مضارعها يجفو - 00:16:43
يج اذا جفا هنا من الباب الاول. فهي من باب فعل يفعل. اذا جفا هذه اصلها جفاء ويجفو هذه اصلها يجفو. جفوا يجفو مثل نصر ينصر فعل يفعل. ثم نقول الواو - 00:17:13
تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفنا حركة الاعراب الظمة آآ من الواو لثقلها وهذه مسألة نحوية جفى فلان بمعنى غلب فلان. غلب طبع فلان. لاحظوا ان اسندنا هذا الفعل بهذا المعنى الى فاعله - 00:17:35
لذلك سنقول هذا الفعل لازم. ولاحظوا ان االف واوية الاصل والفعل من الباب الاول طيب جفى فلان صديقه ايضا المضارع يجفو جفا فلان صديقه يجفوه. اذا جفى هنا هي جفا هنا بمعنى اخر بمعنى القطع هنا بمعنى غلظ طبعه لاحظوا - 00:17:57
فيجفو يجفو هي من الباب الاول ولاحظوا معي ان عند اسناد الفعل بهذا المعنى الى الفاعل قطع فلان لم يكتمل المعنى. لان جفا هنا

بمعنى قطعا. الفعل يتجاوز الفاعل الى ذكر المفعول - 00:18:27
به وبهما معا يتم المعنى. لذلك نقول جفا هنا جاءت متعدية طيب لاحظوا جفى فلان خصمه بمعنى صرعه. جفى هنا المظارع يجفي جفا فلان خصمه يجري في لاحظوا المضارع يجفي اذا ان جفا هذه اصلها جفايا. هذه االف يائية - 00:18:47
الاصل جفيا ثم اعلت بقلب الياء الفا. اذا جفا يجف هي من الباب الثاني. من باب فعل يفعل من باب ضرب يضرب. اذا هي جفا يجفي ثم حصل الاعلال كما ترون - 00:19:15
عند اسناد هذا الفعل الذي بمعنى صرع الى الفاعل لا يكتفي به. ولابد من تجاوزه الى ذكر المفعول به وبهما معا يتم المعنى. لذلك سنقول جفا هنا فعل متعد. اذا - 00:19:35
لاحظوا معي هنا جفاء من الباب الاول جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي وجفى من الثاني جاء متعديا بعبارة اخرى جفى واوية الاصل جاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي جفى يائية الاصل جاءت متعدية. المسألة في غاية الوضوح. وانا بمثل هذه - 00:19:55
التنبيهات افتح لكم افاقا للتأمل. لا بد ان آآ يتسع عقلك لهذه الافاق الافاق الواسعة لهذه اللغة الشريفة الكريمة لاحظوا هذه الامثلة الاربعة. رعى فلان عن فلان اي ارتدع ارتدع لاحظوا رعى فلان عن فلان بمعنى ارتدع. رعى - 00:20:25
هنا لاحظوا لا فرق بينها في النطق وبين رعاف بقية الامثلة. رعى فلان فلانا لاحظوا رعى فلان فلانة بمعنى رد فلان فلانا وردعه طيب رعى القطيع لاحظوا رعى رعى رعى. رعى القطيع اذا سرح بنفسه. نقول رعى القطيع - 00:20:56
نقول رعى فلان الامر اذا حفظه من الرعاية راعى رعى رعى رعى اللفظ واحد لكن بالتحليل الصرفي سنقول رعى فلان عن فلان بمعنى ارتدع وانزجر رعى فلان عن فلان المضارع يرعوا. اذا هذه االف - 00:21:25
قوية الاصل اذا هي رعى ويرعو ثم حدث الاعلان فهذا الفعل من الباب الاول من باب يفعل نصر ينصر رعى ويرعوه ثم حصل الاعلال فاستقر الفعل على هذه الصورة الخفيفة - 00:21:51
رعى يرعوا. ولاحظوا معي ان حين اسندنا الفعل الى الفاعل آآ تم المعنى. رعى فلان ابن ابتدع فلان فحين اردت ذكر الطرف الاخر الذي له اه علاقة بهذا الحدث لم يتعدى الفعل - 00:22:11
في نفسي بل احتاج الى وسيط وهو حرف الجر. لذلك سنقول الفعل هنا جاء لازما. طيب لاحظوا فلان فلانة بمعنى ردعه وزجره. لاحظوا المضارع ايضا يرعوا. اذا رعى فلان يرعوه. اذا رعى هنا ايضا من الباب الاول من باب فعل يفعل. والاصل - 00:22:31
ويرعوا نصر ينصر فعل يفعل ثم حدث الاعلال. لاحظوا ان حين اسندنا الفعل بهذا المعنى الى الفاعل لم يكتفي به بل تخطاه بنفسه الى المفعول به وبهما معا تم المعنى. لذلك - 00:23:01
سنقول رعا هنا جاء متعديا. طيب لاحظوا معي رعى القطيع رعى هذه مضارعوه ها يرعى رعى يرعى هذه االف ياية الاصل لان نقول رعى يرعى رعي لذلك راعى هذه اصلها رعايا. ويرعى هذه اصلها يرعى يو. رعايا يرعي فتح - 00:23:21
هيا افتحوا فعل يفعلوا اذا انا اتحدث عن فعل من الباب الثالث الاصل رعايا يرعي ثم حصل الاعلان فاستقر على هذه الصورة الخفيفة. رعى يرعى من الباب الثالث. عند اسناد رعى بمعنى - 00:23:51
سرح الى القطيع اكتفى به. رعى القطيع اي سرح بنفسه. لذلك تم المعنى باسناد الفعل الى لذلك سنقول رعى هنا فعل لازم. لكن لاحظوا رعى فلان الامر بمعنى حفظه. بمعنى - 00:24:11
سنقول رعى مضارعها ايضا يرعى. وهي يائية الاصل لذلك نقول رعائية ياء بالياء. اذا رعى هذه اصلها رعايا. يرعى يو مثل فتح يفتح. فعل يفعل اذا بالفعل ايضا من الباب الثالث ولاحظوا معي ان حين اسندنا الفعل الى الفاعل لم يكتفي به بل - 00:24:31
مباشرة الى المفعول به. لذلك نقول الفعل هنا جاء متعديا. اذا في هذه الصورة نقول رعى يرعى الذي هو من الباب الاول بعبارة اخرى رعى الذي الفه واوية الاصل جاء - 00:25:01
مشتركا بين اللزوم والتعدي يرعى الذي من الباب الثالث او بعبارة اخرى رعى الذي يا اية الاصل جاء مشتركا ايضا بين اللزوم والتعدي. وبمجموع هذه الامثلة تكون الفكرة في غاية الوضوح والجلاء. اذا الافعال الناقصة المشتركة بين الواو والياء - 00:25:21

من حيث النطق لا فرق بينها. ولكن هناك فرق خفي. فرق من الناحية الدلالية من حيث المعنى. وهناك فرق من الناحية الصرفية من حيث الباب ومن حيث حكم اللزوم والتعدي. لذلك العلماء حين امكنهم الفرق - 00:25:51

وبينهما من حيث الرسم الكتابي فرقوا بينهما كما بينت لكم. وبهذا التنبيه الدقيق مع التنبيهات العميقة السابقة التي ذكرتها اه لكم اقفوا مطمئنا هنا واكون قد بينت اللزوم والتعدي في ابواب الفعل الثلاثي المجرد بما يغلب على - 00:26:11

ظني انه يجعل الصورة في غاية الوضوح والجلاء. لذلك ساترك هذه المسألة وانتقل الى عن التعدي واللزوم في الفعل الرباعي المجرد في الدرس القادم والى ان التقيكم في القادم ان شاء الله تعالى - 00:26:41

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:27:04